تفسير السمرقندي

@ 128 @ $ سورة الصافات كلها مكية وهي مائة واثنتان وثمانون آية) $ سورة الصافات 1 - 5 $.

قول ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس رضي ا عنهما في قوله تعالى ! 2 ! 2 أقسم ا تعالى بصفوف الملائكة الذين في السموات كصفوف المؤمنين في الصلاة .

ويقال يعني صفوف الغزاة في الحرب كقوله عز وجل ! 2 2 ! [الصف 4] ويقال صفوف الأمم يوم القيامة كقوله عز وجل ! 2 2 ! [الكهف 48] ويقال الطيور بين السماء والأرض صافات بأجنحتها كقوله ! 2 2 ! [النور 41] ويقال صفوف الجماعات في المساجد وفي الآية بيان فضل الصفوف حيث أقسم ا بهن .

ثم قال عز وجل ^ فالزجرات زجرا ^ يعني الملائكة الذين يزجرون السحاب ويؤلفونه ويسوقونه إلى البلد الذي لا مطر بها .

ويقال ! 2 2 ! يعني فالدافعات وهم الملائكة الذين يدفعون الشر عن بني آدم موكلون بذلك .

ويقال ! 2 2 ! يعني ما زجر ا تعالى في القرآن كقوله تعالى ^ لا تأكلوا الربوا ^ [آل عمران 130] ! 2 2 ! [النساء 2] ويقال هي التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وما كان من عند ا من كتب .

ويقال ! 2 2 ! يعني هم الأنبياء والرسل والعلماء يزجرون الناس عن المعاصي والمناهي والمناكر .

2 ! 2 ! يعني الملائكة وهو جبريل يتلو القرآن على الأنبياء ويقال هم المؤمنون الذين يقرؤون القرآن .

ويقال ! 2 2 ! قال هم الصبيان يتلون في الكتاب من الغدو العشي وأن ا تعالى يحول العذاب عن الخلق ما دامت تصعد هذه الأربعة إلى السماء أولها أذان المؤذنين والثاني تكبير المجاهدين والثالث تلبية الملبين والرابع صوت الصبيان في الكتاب .

وروى مسروق عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه أنه قال ! 2 2 ! قال الملائكة ! 2 ! 2 قال الملائكة ! 2 2 ! قال الملائكة وهكذا قال مجاهد قد أقسم ا بهذه الأشياء ! 2 ! 2 ويقال